**اسم المادة الدراسية باللغة العربية : منهج البحث التاريخي**

**اسم المادة الدراسية باللغة الانكليزية : Historical Research Method**

**اسم المحاضرة : الاسلوب والاقتباس والحاشية**

**اسم التدريسي : أ.د.مظهر عبد علي**

**المستوى الدراسي : الأول**

**الدراسة : الصباحية**

**الأسبوع : الحادي عشر**

**الاسلوب :**

لابد لأي باحث من سلامة التعبير أثناء الكتابة ولا يعفى من هذه المسؤولية ، ويجدر بالباحث أن تكون لديه القدرة على حسن التعبير باللغة التي يكتب بها وأن يراعي قواعد اللغة ويتجنب الأخطاء اللغوية والإملائية ويلتزم بعلامات الوقف أو الترقيم وغيرها .

وللأسلوب الجيد مقومات أهمها :

1- دقة اختيار الألفاظ والمفردات .

2- استعمال الجمل القصيرة الواضحة .

3- ارتباط الفقرات .

4- وحدة الأفكار .

5- تماسك الفصول .

6- عدم الاسراف في الاقتباس ؛ خوفاً من ضياع شخصية الباحث وأفكاره .

وقد يعمد بعض الباحثين إلى اختيار الألفاظ الصعبة والأساليب المعقدة ليثبتوا عمق تفكيرهم وقدرتهم على التعبير ، وهذا أمر مخل بأسلوب العرض التاريخي الذي يتوخى الدقة العلمية والاعتناء في اختيار الألفاظ التي تدل على المعنى المقصود بشكل مباشر .

إن مرحلة الكتابة في العمل التاريخي هي مرحلة أدبية فنية تتجلى فيها ملكة الباحث في حسن الأداء وروعة التعبير ونقل ما توصل إليه من نتائج .

**الاقتباس** :

هو تثبيت آراء الآخرين لمناقشتها أو لتعزيز رأي ما أو ايراد خبر مهم أو للاستشهاد بمن هو حجة في ميدان تخصصه .

ويجب على الباحث أن يتحرى المصادر الاصلية ذات العلاقة الوثيقة بموضوع البحث وأن يستخدم ما يقتبسه في انسجام تام مع ما قبله وما بعده من كلام حفاظاً على وحدة السياق كما لا يجوز الاكثار من الاقتباس بحيث يصبح البحث عبارة عن سلسلة طويلة في الاقتباسات ، ويستحسن أن تكون النصوص المقتبسة قصيرة ؛ لأنها يمكن أن تدرج في متن البحث ، والاقتباس نوعان هما :

**1- الاقتباس الحرفي :**

ويقوم الباحث بنقل كلام المصدر أو المرجع بنصه دون تغيير وفي هذه الحالة يجب وضع الاقتباس بين مزدوجين (( )) .

**2- الاقتباس غير الحرفي :**

ويتضمن نقل فحوى النص العام أو معناه أو موجزه وعند ذلك لا تستخدم المزدوجين ولكن في كلا الحالتين الحرفي وغير الحرفي لابد من ترقيم الاقتباس وتدوين المصدر أو المرجع الذي تم منه الاقتباس ، اي وضع رقم مرتفع قليلاً عن السطر بين قوسين صغيرين .

**الحاشية :**

الحاشية أو الهامش : هو ما يخرج عن النص أو المتن إما شرحاً أو اشارة وتعليقاً سواء جعل في ذيل النص متفصلاً عنه بخط أو نهاية الفصل أو آخر البحث ، ويفضل وضع أو تثبيت الشروحات والإحالات والتعليقات في هامش كل صفحة من صفحات البحث .

وتستخدم الحواشي أو الهوامش للأغراض الآتية :

1- ذكر أسماء المصادر الأولية والمراجع الحديثة التي تم الاقتباس منها أو الإحالة إليها .

2- المفاهيم والحقائق التي تؤخذ من أعمال أخرى .

3- الأفكار المقتبسة التي كان لها أهمية أساسية في صياغة مفاهيم البحث .

4- الاحالة على صفحات البحث نفسه منعاً من التكرار .

5- شرح بعض المفردات أو العبارات أو تصحيح الأخطاء التي عثر عليها أثناء عملية الجمع .

6- شرح توضيح خلفيات البحث وتساعد في تفهم أغراضه ، مثل التعريف ببعض الأعلام أو الأماكن أو الأحداث أو المفاهيم الفكرية والاجتماعية أو ايراد المقادير الحديثة المساوية لأوزان أو مقاييس كأن تقول الفرسخ يساوي ثلاثة أميال وهكذا .

وتتضح فائدة الهامش في تجنب ادخال أي شيء إلى المتن مما قد يؤثر على وحدته وتماسكه وسياقه ، وتقديم الأدلة والبراهين على ما يذكره الباحث من آراء وأفكار وطروحات ، ولكن يجب الحذر من الإغراق في استعمال الهوامش والمبالغة في استخدامها وإشغالها بالمصادر والمراجع .

تكتب الهوامش في أسفل الصفحة ويفصل بينها وبين المتن بخط يسمى خط الهامش ويكتب الهامش بخط أصغر من المتن في الطابعة وتستخدم في الإشارة إلى الهامش بالأرقام عادة ، وهناك من يقترح وضع بعض الإشارات كالنجمة مثلاً **(\*)** في حالة ذكر ايضاحات لتفصيل مجمل ما ورد في المتن أو التحقيق موضوع أو نحو ذلك ، وإذا ورد إيضاح ثان في الصفحة ذاتها كانت له الإشارة بنجمتين (**\*\*)** وهكذا ، لكن يفضل وينصح باستخدام الأرقام في الإحالات إلى الهوامش ؛ لأنها أسهل في عملية الطبع وأقل تعقيداً ولا تشغل حيزاً كبيراً .